

CDIP/6/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 نوفمبر 2010

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة السادسة

جنيف، من 22 إلى 26 نوفمبر 2010

### اقتراح مشروع لتنفيذ بعض توصيات جدول أعمال التنمية من جمهورية مصر العربية

1. في تبليغ مؤرخ في 19 نوفمبر 2010، أرسلت جمهورية مصر العربية إلى الأمانة اقتراح مشروع لتنفيذ بعض توصيات جدول أعمال التنمية والتمست فيه إتاحة هذا الاقتراح كوثيقة رسمية للدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.
2. ويرد في مرفق هذه الوثيقة التبليغ المذكور أعلاه المستلم من جمهورية مصر العربية إلى جانب ملحقاته.
3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

[ترجمة لرسالة من البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف إلى أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بجنيف بتاريخ 19 نوفمبر 2010]  
تحية طيبة وبعد،

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف أطيب تحياتها إلى أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وتشرف بالإشارة إلى انعقاد الدورة السادسة للجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، في الفترة من 22 إلى 26 نوفمبر 2010.

وفي هذا الصدد، وإسهاما في الجهود المبذولة من أجل تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، تشرف البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية بأن تقدّم طيّه اقتراح مشروع لتنفيذ بعض توصيات جدول أعمال التنمية، وتشرف أيضا بأن تلمس تعميم هذا الاقتراح كوثيقة رسمية لمناقشتها في دورة اللجنة المذكورة أعلاه.

وتعتم البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف هذه الفرصة كي تعرب لأمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) من جديد عن فائق احترامها وتقديرها.

حرّر بجنيف في 19 نوفمبر 2010

[خاتم البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية بجنيف]

صورة إلى:

- البعثة الدائمة لجمهورية أنغولا لدى الأمم المتحدة (مجموعة البلدان الأفريقية)
- البعثة الدائمة لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة (مجموعة البلدان العربية)
- البعثة الدائمة للجمهورية الاتحادية البرازيلية لدى منظمة التجارة العالمية (مجموعة جدول أعمال التنمية)

اقترح مشروع لتنفيذ بعض توصيات جدول أعمال التنمية  
للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_1_10_11_13_19_25_32_01
العنوان:	مشروع لتعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية والتنمية فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً
توصيات جدول أعمال التنمية:	<p>1 و 10 و 11 و 13 و 19 و 25 و 32.</p> <p><u>الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات</u></p> <p><b>التوصية 1:</b> يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات ومنها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.</p> <p><b>التوصية 10:</b> مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن تنسحب هذه المساعدة التقنية أيضاً على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.</p> <p><b>التوصية 11:</b> مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز كفاءاتها الوطنية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي ودعم تطوير البنى التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا كلما كان ذلك مناسباً ووفقاً لاختصاص الويبو.</p> <p><b>التوصية 13:</b> يتعين أن تكون المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، بوجه خاص، إنمائية الاتجاه ومدفوعة بحسب الطلب، مع مراعاة الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً وكذا مستويات التنمية المتفاوتة في الدول الأعضاء، وينبغي أن تكون الأنشطة محل جداول زمنية لاستكمالها.</p> <p><u>الفئة باء: وضع القواعد والمعايير وجوانب المرونة والسياسة العامة والملك العام</u></p> <p><b>التوصية 19:</b> الشروع في مناقشات حول كيفية العمل، ضمن اختصاص الويبو، على المضي في تسهيل نفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى المعرفة والتكنولوجيا للنهوض بالنشاط الإبداعي والابتكاري وتعزيز تلك الأنشطة المنجزة في إطار الويبو.</p>

<p>الفئة جيم: نقل التكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحصول على المعرفة  <b>التوصية 25:</b> استكشاف السياسات والمبادرات المرتبطة بالملكية الفكرية والضرورية  لتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها لفائدة البلدان النامية واتخاذ التدابير الملائمة لتمكين البلدان  المذكورة من فهم جوانب المرونة التي تتيحها الاتفاقات الدولية المعنية بها ومن الاستفادة منها  بأكبر قدر، حسب ما يكون مناسباً.  <b>التوصية 32:</b> إتاحة الفرصة في الويبو لتبادل التجارب والمعلومات حول أوجه الصلة بين  حقوق الملكية الفكرية وسياسات المنافسة.</p>	
<p><b>ميزانية المشروع:</b>  تكاليف خلاف الموظفين: تحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو؛  تكاليف الموظفين: تحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو، وتشمل اختيار موظّف من الويبو  للعمل كنقطة اتصال في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.</p>	
<p>سيدوم المشروع 24 شهراً في مرحلته الأولى.</p>	<p><b>مدة المشروع:</b></p>
<p>قطاعات الويبو الرئيسية المعنية: قطاع التعاون لأغراض التنمية وقطاع البراءات وقطاع  العلامات التجارية والرسوم والتمارح الصناعية والبيانات الجغرافية وقطاع حق المؤلف وقطاع  القضايا العالمية وقطاع البنية التحتية.  ومن المقرر إقامة نقطة اتصال في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل أمانة الويبو  لتقديم الدعم في هذا المجال.</p>	<p><b>قطاعات الويبو الرئيسية  المعنية:</b></p>
<p>يتعلق هذا المشروع بتوصيات محدّدة من جدول أعمال التنمية في مجالات النهوض بأنشطة  المساعدة التقنية والقانونية في مجال الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية (1 و13) وتطوير  الكفاءات المؤسسية للملكية الفكرية (10) وتعزيز الكفاءات الإبداعية الوطنية (11) وتسهيل  النفوذ إلى المعرفة والتكنولوجيا وتعميمها والانتفاع بجوانب المرونة في الملكية الفكرية  (19 و25) وفهم العلاقة بين الملكية الفكرية وسياسات المنافسة (32). ومن المقترح تنفيذ  هذا المشروع في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومن المتوقع أن يؤدي دوراً مهماً في  تحقيق الأهداف المحدّدة في توصيات جدول أعمال التنمية المعنية والمذكورة أعلاه.</p>	<p><b>وصف مقتضب للمشروع:</b></p>

<p><b>2. وصف المشروع</b></p>
<p>1.2 مقدمة عن المسألة المطروحة/موضع الاهتمام</p> <p>تعتمد البلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نمواً، أكثر من أيّ وقت مضى إلى استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية. وفي السنوات الماضية، شمل ذلك اعتماد وسائل ابتكارية في تنفيذ نظام الملكية الفكرية بطريقة متوازنة تراعي ظروفها الاجتماعية الاقتصادية الخاصة دون إغفال مستوياتها الإنمائية المتفاوتة. وأفضى ذلك في بلدان الجنوب إلى تكوين كمّ من المعارف والتجارب المستقلة حول الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية. ويسعى هذا المشروع إلى حصد تلك المعارف والتجارب القيّمة ومشاطرتها في مجال الملكية الفكرية والتنمية بتعزيز التعاون في هذا المجال فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.</p>

ويتعلق هذا المشروع بالتالي بتوصيات محدّدة من جدول أعمال التنمية في مجالات النهوض بأنشطة المساعدة التقنية والقانونية في مجال الملكية الفكرية الموجهة نحو التنمية (1 و13) وتطوير الكفاءات المؤسسية للملكية الفكرية (10) وتعزيز الكفاءات الإبداعية الوطنية (11) وتسهيل النفاذ إلى المعرفة والتكنولوجيا وتعميمها والانتفاع بجوانب المرونة في الملكية الفكرية (19 و25) وفهم العلاقة بين الملكية الفكرية وسياسات المنافسة (32).

ويقترح هذا المشروع من منطلق أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب قادر على أن يؤدي دورا مهما في تحقيق الأهداف المحدّدة في توصيات جدول أعمال التنمية المعنية والمذكورة أعلاه.

والتعاون فيما بين بلدان الجنوب مسار من بين مجالات التعاون الأوسع، وهو يساير التعاون بين الشمال والجنوب ولكن لا يحلّ محله. وينبغي الاستمرار في النهوض بنقطة التماس بين هاذين المسارين، أي التعاون الثلاثي شمال-جنوب-جنوب، بموازاة مع ما سبق. ولأغراض هذا المشروع الحالي، يأتي التعاون فيما بين بلدان الجنوب بفائدة خاصة في تحقيق أنظمة الملكية الفكرية الداعمة للتنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا نظرا إلى الظروف والتحديات الخاصة التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نموا، والقدرة على مشاركة المعلومات والنهوض بفهم المبادرات العملية التي يمكن للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا أن تستعملها والتي قد استعملتها في الربط بين الملكية الفكرية كأداة وبين السياسات العامة والأهداف الإنمائية الأوسع نطاقا.

ويمكن للويبو أن تضطلع بأنشطة محدّدة للنهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في المجالات المذكورة. ويقترح هذا المشروع بعض الأنشطة في ذلك الاتجاه.

## 2.2 الأهداف

يهدف هذا المشروع إلى الإسهام في تعزيز كفاءات البلدان النامية والبلدان الأقل نموا كي تنتفع بالملكية الفكرية بأعلى قدر من الكفاءة لأغراض التنمية في سياق ظروفها الاجتماعية الاقتصادية ومستويات تميّتها المتفاوتة.

ومن ضمن تلك الأهداف قدرة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا على مشاركة معارفها وتجاربها في مجال الملكية الفكرية والتنمية.

ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في جعل عملية اتخاذ القرار أكثر استنارة وأكثر مراعاة للسياق الاجتماعي الاقتصادي فيما يتعلق بسياسات الملكية الفكرية على المستويين الوطني والإقليمي في بلدان الجنوب.

## 3.2 استراتيجية التنفيذ

ستعمل أمانة الويبو على ما يلي من خلال إنشاء نقطة اتصال في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب:

(أ) تنظيم اجتماعات إقليمية وأقليمية للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا بهدف تعزيز مشاركة التجارب الوطنية، بما في ذلك الخبرات التاريخية والمعلومات عن عملية بلورة السياسات والتشريعات الوطنية بشأن الملكية الفكرية وتنفيذها والانتفاع بجوانب المرونة في الملكية الفكرية. وينبغي أن تضمّ تلك الاجتماعات أيضا مشاركين من المنظمات الحكومية الإقليمية والدولية للبلدان النامية. ويمكن أن يشمل ذلك تنظيم مؤتمر أقليمي سنوي للويبو حول التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية والتنمية.

(ب) ودعم البلدان النامية والبلدان الأقل نموا ومساعدتها على توفير أنشطة التدريب وتكوين الكفاءات لفائدة بلدان نامية أخرى وبلدان أقل نموا، بما في ذلك تدريب فاحصي البراءات وسائر القائمين على الملكية الفكرية والسلطات القضائية وإدارات المنافسة بالإضافة إلى مشاركة المعلومات فيما بين مكاتب الملكية الفكرية.

(ج)	زيادة الاستعانة بأشخاص مرجعيين في أنشطة الويبو للمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ومشاركة التجارب من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.
(د)	وإنشاء صفحة على موقع الويبو الإلكتروني وتخصيصها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الفكرية والتنمية <sup>1</sup> .
(هـ)	وتنظيم اجتماعات وإنشاء بوابة/شبكة إلكترونية تفاعلية فيما بين مكاتب الملكية الفكرية والجامعات ومؤسسات البحث العامة ومنظمات المجتمع المدني في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بهدف الحفز على إقامة الروابط المؤسسية ومشروعات الأبحاث التعاونية وتعزيز النفاذ إلى المعرفة ونقل التكنولوجيا.
(و)	وربط الاتصال والتنسيق مع الوحدة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصفتها نقطة الاتصال المعيّنة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يخص هذا المجال من التعاون.

3.	الاستعراض والتقييم
	يحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.

4.	الجدول الزمني للتنفيذ
	يحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.

5.	الميزانية
	تحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.

[نهاية المرفق والوثيقة]

<sup>1</sup> من الأمثلة على ذلك الصفحة التي يخصصها للموضوع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في العنوان التالي: <http://www.unep.org/south-south-cooperation/>.